



.....غير طريقة تفكيرك يتغير العالم من حولك.....

## العصفور

كان هناك عصفور جميل يقف فوق شجرة، ويفرد بصوت جميل، فمرّ على هذا العصفور أشخاص من جنسيات عدّة، فماذا فعل كل منهم؟

الفرنسي: يغني مع العصفور، ويقلّد صوته.

الإسباني: يرقص على أنغام صوت العصفور.

الإيطالي: يرسم هذا العصفور على لوحة كبيرة.

الهندي: يعبد هذا العصفور، ويقدهسه.

الياباني: يصنع عصفورًا إلكترونيًا يماثل هذا العصفور في الشكل والحجم، ويصنع جهازًا لترديد نغمة هذا العصفور.

السوداني: ينام على أنغام صوت العصفور.

الإنجليزي: يطلق النار على العصفور.

الصيني: يأكل هذا العصفور.

الأمريكي: يصنع فيلمًا عن حياة هذا العصفور، وعن جميع الأشخاص الذين مرّوا به.



المصري: يقلّد الفيلم الأمريكي، ويقوم الممثل المصري بتمثيل دور جميع الأشخاص الذين مرّوا على هذا العصفور.

السوري: ينتج مسلسلاً عن العصفور وقصة أجداده (العصفور القديم) حتى الآن، ويقوم بوضع إسقاطات تاريخية وسياسية على حياة هذا العصفور العربي وتاريخه ونضاله القومي.

اليهودي: يبدأ بالبكاء، ثم يقوم بالمطالبة بملكية هذا العصفور بوصفه من نسل هدهد سليمان عليه السلام، ويطالب جميع الأشخاص الذين مرّوا عليه بدفع ثمن مشاهدة هذا العصفور، ويطالب الصيني والإنجليزي بتعويضات عن قتل العصفور، ويطالب بنسبة من أرباح الفيلم الأمريكي والمصري، ويطالب بمحاسبة سوريا على تشويه تاريخ العصفور اليهودي، ويتهمها بالإرهاب، ويستغل نوم السوداني؛ ليستوطن في دارفور!

**الحكمة:** تعدّو الذئبُ على مَنْ لا كلابَ له.

